



فرويه من الجانب الاخر تجلس عليه ثم اقبل الخيم من الرضا عه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلسه بين يديه وكان يجلس الى يمينه مولاه
الى خبم من عنده بصيلة وكسوع فلما ماتت سألته من يقربها مني
فقبل له لا احد وفي حديث خديجة رضي الله عنها انها قالت له صلى الله
عليه وسلم ايش نورا لله لا يخبرك الله اذن انك لتصل الرحم وتصل
الكل وتكتب العداوم وتقرى الشريف وتعين على اوائل الخلق صلى الله
عليه وسلم فكان اشهد الناس فواضله او فاته كبريا وحسبك انما خوي
بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختار ان يكون نبيا عبدا فقال له
اسرائيل عليه السلام عند ذلك قال الله قد اعطاك مما ارادت
له اترك سيده ولد ادم يوم القيمة واول من تنشق عنه الارض واول
شايع حجة نسا ابو الوليد بن العواد الفقيه رحمه الله بعرفى عليه في
منزل له بقرية سنة سبع وخمسين مائة قال له نسا ابو علي الحافظ
ابو محمد ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابن داسية ثنا ابو داود ثنا ابو
ابن ابي شيبه ثنا عبد الله بن عمر بن مسعود عن ابي امامة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصي فقلنا له فقال
لا تقوما كما تقوما الا عاجم يعقر بعضها بعضا انما انا عبد كل كما ياكل
المناء والجلس كما يجلس العبد وكان يركب الحمار ويردف خلفه ويجود
المسكين ويجلس الفقراء ويجيب دعوة العبد ويجلس بين اصحابه
مختلفا بهم حيث ما انتهى به المجلس وليس وفي حديث اخر روى عنه عليه
السلام لا تقربون في الطرقت التصاري ابن حزم انا عبد الله
عبد الله ورسوله وعن ابن شاذان امرأة كانت في عقبها اثنتان
فقالا ان في الملك حاجة قال اجلسي يا ام فلان في احدى طرفي المدينة
شئت اجلس اليك حتى حاجتك قال تجلسي للذي صلى الله عليه
وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها قال انى كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة
على حمار فظلم جليل بن ليث عليه اكان قال وكان يدعى في خبر القعب
والهالة الشقيقة فحبيب قال ورجع رسول الله عليه وسلم على رجل
ورث وعليه شظيفة ما تشا ويرى اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حيا
ايرواه فيه ولا تسعة هذا وقد فحقت عليه الارض واهدي في حجة
ذلك مائة ذريرة وول فحقت عليه مكة ووسطها بجزيرة المسلمين
طاعة على ربه واسمه حتى كما يحسن قادمه فواضله نسا في
فواضله صلى الله عليه وسلم قوله لا تقربوني على ابي بوشين بن مثنى

لا تقربوني

ولا تقربوني بين الانياء ولا تقربوني على موسى وشحن الحق بالشك من
ابراهيم والوحيث ما لبث يوسف في السجن لاجبت العاوي وقال الذي قال له
يا خير البرية ذاك ابراهيم وسينا في الكلام على هذه الاحاديث بعد ان
شاء الله تعالى وعن عائشة بالسسن والى سعيد وغيره في صفته صلى الله
عليه وسلم وبعضهم يريد على بعض كان في بيته في هبة اهل بيته و
يجلب شاة ويرقع ثوبه ويحتمف ليله ويخدم نفسه ويصلي فاضحه
ويتم البيت ويعمل البعير وياكل مع لكاهه ويحتمف معها ويجعل يضاغته
من الشوق وعن انس بن مالك قال كانت الامامة من اهل المدينة لثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمتلك يد حيت شاة حتى يقضي حاجتها
ودخل عليه رجل فاصابته من هيبته رعبه فقال له هرون عليك فاق
لست بملك انما انا ابن امرأة من فريش تاكل القديد وعن ابي هريرة قال
دخلت السوق مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى سكرين وقال
للوقدان ذن وارجع وذكر القصة قال ثوبان الى بدلتني عليه السلام
يقبها فحذب يده وقال هذا لعله الا عاجم يملوكها ولست بملك انما
رجل منكم ثم اخذ السراويل فذهبت لاجلها فقال صاحب النبي الحق
بشيء لعله فصل واما عدله صلى الله عليه وسلم واما الله وعفته و
صدق لحيته فكان عليه السلام امن الناس واخذل الناس واعف
الناس واسد قعره لحيته منذ كان ثم اعترف له بذلك مجادوه وعداه
وكان يسي قبل نبوته الامين قال ابن اسحق كان يسمي الامين بما جمع
القبيلة من الاخلاق الصالحة وقال ثايل سماع ثم امين انما المقصود
على انه صمد عليه السلام واما اختلاف فريش وهاذت عندنا الكعبة
فحين يضع الحجر يقول داخل عليهم فاذا ما لبث عليه السلام دخل
وذلك قبل نبوته فقال لوهذا حشر هذا امين قد رضينا به وعن الزبير
ابن خنيم كان يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
قولا لا سلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والله لا امين
في السماء وامين في الارض حدثنا ابو عاصم الصدوق الحافظ بشرى عليه
ثنا ابو الفضل بن خيروث ثنا ابو علي بن روح الخرج ثنا ابو علي السنجي
ثنا محمد بن محبوب المروري ثنا ابو عيسى الحافظ ثنا ابو كرب ثنا
سعاوية بن هشام عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن ابي
رضوان ابا جهل قال فقلت لعل الله صلى الله عليه وسلم لا يكون كذبا
فما جئت به فاذن الله تعالى فاتهم لوهذا بونك لاية وروى غيره
لا يكون بك وما انت فبما جئت بك وقيل ان الحسن بن سريته لقي ابا
جهل يوم بدر فقال له ابا الحكم انى هذا غيرى وغيرك يسمع كلامنا حتى